

اليوم الـ 72 للعدوان .. الاحتلال يواصل الإبادة الجماعية في غزة*

2023/12/17

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها الغاشم على قطاع غزة، لليوم الـ 72 تواليًا، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع شن أحزمة نارية وارتكاب مجازر ضد المدنيين، في إطار جريمة الإبادة الجماعية وعمليات التطهير العرقي، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 90٪ من السكان.

وأفاد مراسلنا، أن طائرات الاحتلال ومدفعيته واصلت غاراتها وقصفها – اليوم الأحد – على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات ومراكز إيواء.

وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي ارتقاء الصحفية حنين القطشان في قصف الاحتلال الإسرائيلي لمنزل عائلتها بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة ما يرفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 95 صحفياً وصحفية منذ بدء الحرب الوحشية على قطاع غزة.

وأفاد مصدر طبي بارتقاء شهيدة وتسجيل 5 إصابات في قصف إسرائيلي استهدف مستشفى مبارك للأطفال والولادة في مجمع ناصر الطبي بخان يونس.

وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مساء اليوم الأحد مستشفى العودة بعد عدة أيام من حصارها وقصفها واحتجزت وعرّت كوادرها الطبية وعلى رأسهم مدير المستشفى د. أحمد مهنا. وذكر أن قوات الاحتلال أطلقت الكوادر الطبية بعد أربع ساعات من الاستجواب في ظروف غير إنسانية، وأبقت مدير مستشفى العودة رهن الاعتقال واقتادته إلى جهة غير معلومة. وعبر عن خشيته أن تقدم قوات الاحتلال على تكرار سيناريو ما حدث في مستشفى كمال عدوان. وطالب المؤسسات الأممية بالتدخل العاجل لحماية المستشفى وكوادرها والموجودين فيها.

وارتقى 12 شهيداً من عائلتي راضي والشوا بقصف إسرائيلي على ساحة الشوا المكتظة بالسكان بحي التفاح في قطاع غزة.

وارتقى 8 شهداء وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وقصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مربعاً سكنياً كاملاً في شارع غزة القديم بجباليا البلد لعائلتي البرش وعلوان، ما أدى إلى ارتقاء 30 شهيداً وعشرات المفقودين.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2023/12/17/867696/>

وأعلنت شركة الاتصالات الفلسطينية مساء اليوم بدء عودة خدمات الاتصالات (الثابت والخلوي والإنترنت) للعمل بشكل تدريجي في مناطق وسط وجنوب قطاع غزة.

وقصفت مدفعية الاحتلال منزلاً لعائلة اللوح بمنطقة البركة في دير البلح وسط قطاع غزة. وأطلقت مدفعية الاحتلال قذائفها، ونيران أسلحتها، صوب مواطنين خلال محاولتهم الوصول إلى بيوتهم داخل أحياء تل الهوا والصبرة والزيتون والشجاعية والدرج والصبرة بمدينة غزة، ما أدى لارتقاء شهداء.

وارتقى شهداء وأصيب آخرون جراء استهداف الاحتلال منزلاً لعائلة الغفري في منطقة السدرة بحي الدرج وسط مدينة غزة.

واستهدفت طائرات الاحتلال الحربية منزل عائلة طوطح في حي الزيتون قرب مسجد صلاح الدين، ويحتوي المنزل على أكثر من 50 نازحاً.

وانتشرت طواقم الإسعاف والدفاع المدني، نحو 40 شهيداً وعدداً من الإصابات بقصف طائرات الاحتلال الحربية منزل المواطن أبو إبراهيم مراد في حي التفاح بمدينة غزة.

وأطلقت قوات الاحتلال النار بكثافة على مستشفى كمال عدوان في غزة أثناء مؤتمر صحفي.

وارتقى شهداء وأصيب آخرون جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في حي الصحابة بغزة. وأصيب ثلاثة نازحين من المواطنين جراء إطلاق نار من قناصة الاحتلال تجاه مجمع الشفاء الطبي بغزة.

وذكرت مصادر إعلامية أن أكثر من 5 شهداء ارتقوا في قصف قوات الاحتلال لمدرسة تتبع أونروا، تضم نازحين غرب مدينة خان يونس، مشيرة إلى أن 16 شهيداً وصلوا مستشفى ناصر في خان يونس منذ صباح اليوم.

وأضاف أن قناصة الاحتلال في مناطق التوغل خاصة في غزة والشمال يطلقون النار على أي شخص يتحرك وكثيراً ما يرتقى شهداء ولا أحد يستطيع الوصول لهم سواء في المنازل أو الطرقات.

وألقت قوات الاحتلال قنابل فوسفورية ودخانية على خان يونس.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد 12 مواطناً وإصابة 20 آخرين في قصف جوي إسرائيلي استهدف منزلاً بمخيم دير البلح، أغلبية سكانه نزحوا عن مدينتي غزة وخان يونس.

وسقطت قذيفة دبابة لم تنفجر على خيمة تؤوي نازحين في ساحة مستشفى ناصر بخان يونس، ما أدى إلى إصابة اثنين من قاطني الخيمة.

وقالت مصادر طبية: إن 60 شهيداً وصلوا إلى عيادة جباليا جراء سلسلة غارات على منازل في شمال غزة.

واقترفت قوات الاحتلال مجزرة بحق عائلة شهاب، بعدما قصفت منزلاً للعائلة في جباليا البلد، شمال غزة، ما أدى إلى ارتقاء 24 شهيداً وإصابة العشرات، نقلوا إلى عيادات صغيرة في المنطقة، ويجري الحديث عن مفقودين آخرين.

وأفاد الصحفي إسلام بدر من شمال غزة، أن هذه المجزرة الثانية بحق العائلة حيث ارتكب الاحتلال مجزرة في بداية الحرب أدت لاستشهاد 65 مواطناً.

وشنّ طيران الاحتلال غارة على بلدة القرارة شمال شرقي خان يونس.

وقصف طيران الاحتلال منزلاً لعائلة سلمي في حي الجنينة برفح، ما أدى إلى شفاء وجرحى.

وارتقى شهداء وأصيب آخرون من عائلات مسلم وبدوان والنواجحة في قصف الاحتلال استهدف عدة منازل في دير البلح وسط القطاع.

وأطلق الاحتلال الصهيوني قنابل إضاءة في أجواء رفح وخانيونس جنوب القطاع.

وقصفت طائرات الاحتلال ومدفيعته بعنف بلدة بني سهيلا ومحيط منطقة الكتبية ومحيط شارع 5 ومنطقة معن شرق خان يونس، مع سماع أصوات اشتباكات ضارية في تلك المناطق.

وأطلقت الزوارق الحربية قذائفها تجاه شاطئ خان يونس.

واندلعت اشتباكات شديدة بين المقاومة والاحتلال بمنطقة الزنة في بني سهيلا شرق خان يونس بالتزامن مع سماع دوي انفجارات وقصف بالقذائف المدفعية.

التوغلات

وتواصل قوات الاحتلال توغلاتها في عدة محاور بقطاع غزة، وسط اشتباكات ضارية تشهدها تلك المناطق.

وأفاد مراسلونا، أن قوات الاحتلال تنفذ جرائم مروعة داخل مناطق التوغل، تشمل مراهمة منازل ومنشآت ونهبها وتدميرها، وحصار آلاف المواطنين في منازلهم وحرمانهم من التزود بالطعام أو الماء أو الخدمات الصحية، وهناك إصابات وشهداء في المنازل والشوارع ولا تستطيع الطواقم الطبية انتشالهم، كما أن قوات الاحتلال تنفذ عمليات اعتقال عشوائية ضد المواطنين يتخللها عمليات تنكيل واسعة.

انقطاع الاتصالات والإنترنت

وتواصل قوات الاحتلال قطع الاتصالات والإنترنت عن قطاع غزة لليوم الرابع توالياً منذ قطعه الخميس (14 ديسمبر) للمرة الخامسة منذ بدء العدوان. وهذه أطول مدة يستمر فيها انقطاع الاتصالات والإنترنت منذ بدء العدوان، بما يعيق تقديم الخدمات الصحية والإنسانية، فضلاً عن إعاقة التواصل بين المواطنين داخل القطاع وخارجه.

المعانة الإنسانية

وأفاد مراسلونا، أن معاناة مئات آلاف النازحين اشتدت؛ نتيجة عدم توفر مأوى ملائم وعدم توفر الاحتياجات الإنسانية والطعام والماء والكهرباء إضافة إلى البرد الشديد والأمطار.

ويبلغ عدد النازحين 1.9 مليون نسمة في قطاع غزة، بما يمثل نحو 90% من إجمالي سكان قطاع غزة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>